

العنوان:	أزياء للمرأهقين	جماليات "الإيقاع" في الفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم
المصدر:	مجلة بحوث التربية النوعية	جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية
الناشر:	الشيخ، ثابت حسن	الشيف، كرامات ثابت حسن
المؤلف الرئيسي:	57	المجلد/العدد:
محكمة:	نعم	التاريخ الميلادي:
الشهر:	يناير	الصفحات:
رقم MD:	39 - 81	رقم:
نوع المحتوى:	1121435	EduSearch
اللغة:	Arabic	قواعد المعلومات:
مواضيع:	الفنون الفرعونية، القيم الجمالية، التراث العربي، تصميمات الأزياء، جماليات الإيقاع	http://search.mandumah.com/Record/1121435

جماليات "الإيقاع" في الفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم أزياء للمرأهقين

إعداد

كرامة ثابت حسن الشيخ

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥٧) - يناير ٢٠٢٠

جماليات "الإيقاع" في الفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم أزياء للمرأهقين

إعداد

* كرامة ثابت حسن الشيخ

المؤلف

الإيقاع أحد أهم جماليات أسس التصميم، وهي (الوحدة - التوازن - التنااسب - التأكيد - السيطرة) وغيرها من الأسس، وهذه الأسس متداخلة ومترابطة تحمل معها لتحقيق القيم الجمالية في العمل الفني دون انفصال وبينها اعتماد متبادل لتحقق في النهاية تكامل العمل الفني بصورة جمالية ونظراً لتنوع الفنون التشكيلية فقد تنوّعت واختلفت طرق معالجة الإيقاع في العديد من الأعمال الفنية في مختلف المجالات، وكل فن من الفنون يتميز بإحساسات إيقاع مختلفة عن باقي الفنون الأخرى وخاصة الفن الفرعوني بما يحمله من فكر واحساس بالإيقاع لذلك اتجهت الباحثة إلى تحليل واستنباط جماليات الإيقاع بالفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم أزياء للمرأهقين من الجنسين وهي عبارة عن تى شيرت" كنوعاً من تثبيت الهوية المصرية لديهم وتعريفهم بالفن المصري القديم وجمالياته واتبع الباحثة المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق وقامت الباحثة بتحليل العديد من المصادر الفرعونية واستنباط جماليات الإيقاع واقتباس عدد من التيشيرات وعرضها على كل من المتخصصين والمستهلكين لعمرفة الآراء وتوصلت الباحثة إلى أن الفنان الفرعوني عمل على تطوير وتنوع صياغاته للأسس الفنية للإيقاع والتي شكلها للتعبير عن فكرة ما في ذهنه والعمل على بلورة تلك الفكرة إلى عمل فني ملموس نال إعجاب المرأةقين

المقدمة:

يستمد الإيقاع وأنواعه من مكونات الحياة واتساقها بدأً من الزمن ونبضه وصولاً للقلب ودقاته، وهو القاعدة في الطبيعة فنجد أن هناك إيقاعات كونية مثل تعاقب "الفصول الأربع"، وايقاعات يومية مثل تعاقب "الليل والنهر" وهي إيقاعات مرتبة ومنتظمة بحيث لا يمكن أن يحدث خلل في إيقاع حركة الأرض أو الشمس أو الكواكب (ثروت عكاشه - ٢٠٠٠)

ويشكل الإيقاع واحداً من الظواهر التي يتعدّر بشكل واضح وصفها بدقة لا لشيء إلا لكونها مألوفة، ولأن تأثيرها ملموس ومستمر دون اى انقطاع لأنّه مجموع اللحظات الزمنية الموزعة وفق ترتيب تناجمي معين، ويبلور بشكل واضح في الفنون الإبداعية، وفن الموسيقى هو الفن الذي استأثر بمصطلح الإيقاع منذ نشأة الفنون لأنّ الزمان هو جوهر الموسيقى، لذلك يكون الإيقاع الموسيقى المسموع أقوى أنواع الفنون تعبيراً عن الزمان ونبضه وانتقل بعد ذلك إلى باقي الفنون

* استاذ مساعد بقسم الملابس والنساج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

"إيقاع الشعر، إيقاع النثر، إيقاع اللون والضوء والحركة في اللوحات الفنية" - Ramesh Chopra (2005)

ومفهوم الإيقاع أحد أهم جماليات أسس التصميم، وهي (الوحدة- التوازن- الإيقاع- التأكيد والسيطرة) وغيرها من الأسس، وهذه الأسس متداخلة ومتربطة تعمل معاً لتحقيق القيم الجمالية في العمل الفني دون إنفصال وبيتها اعتماد متبادل لتحقيق في النهاية تكامل العمل الفني بصورة جمالية (ابراهيم السيد - 2010)

فمنذ القدم عرف الإنسان هذه الأسس وادركتها بالفطرة، وقد تحول إحساسه الجمالى الفطري نحوها إلى قيم أساسية توجه إحساسه الجمالى بالأشياء، فالإيقاع بصورة المتعددة مصطلح يعني ترديد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتعبير، فجمال الإيقاع يتضح من تنظيم الفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفنى وقد يكون هذا التنظيم لفواصل بين الحجوم أو الألوان أو لترتيب درجاتها أو تنظيمها لاتجاه عناصر العمل الفنى. وقد تناولت بعض الدراسات الإيقاع فى الخط العربى والإستفادة من تحليل جمالياته فى مجالات أخرى مثل الملابس والمفروشات كدراسة (شادى سيف الدين - ٢٠٠٧) التى تعرضت للأسس الجمالية والفنية للإيقاع فى الخط الكوفى ثم توظيفه فى ابتكار تصميمات زخرفية تصلح للتطريز على الملابس والمفروشات، أما دراسة (ابراهيم السيد - ٢٠١٠) اهتمت بتوظيف سمات الإيقاع للخط العربى فى ابراز القيم الجمالية للمنحوتات الخشبية بفكر معاصر، ومن بين الدراسات التى كان محورها الأساسى الإيقاع كأحد أسس التصميم المهمة دراسة (سامى محروس وأحمد الدسوقي - ٢٠١١) حول الكشف عن الخصائص التشكيلية للإيقاع فى الحروف العربية والتى أمكن توظيفها فى تصميم الحالى بطابع عربى مميز.

ونظراً لتنوع الفنون التشكيلية فقد تنوّعت واختلفت طرق معالجة الإيقاع في العديد من الأعمال الفنية في مختلف المجالات، وكل فن من الفنون يتميز بإحساسات إيقاع مختلفة عن باقي الفنون الأخرى. ومن ما سبق ترى الباحثة أن الفن الفرعوني فن إيقاعي والفنان الفرعوني فنان إيقاعي بالدرجة الأولى من أول إحساسه بالأراضي الزراعية حول النيل مروراً بجميع الفنون التي برع فيها في كل العصور الفرعونية المتباعدة.

فالتاريخ الفرعوني هو تاريخ الحضارة الإنسانية حيث أبدع الفنان المصرى القديم وقدم حضارة عريقة سبقت حضارات شعوب العالم، فهى حضارة رائدة في ابتكاراتها وعمائرها وفنونها أذهلت العالم والعلماء بفكرها وعملها ووصل الفنان الفرعوني بفنونه إلى مرحلة فاق بها العالم أجمع من حيث الدقة والوضوح واستخدام الخامات والألوان، وعمل على تطوير وتنوع هذه الفنون من خلال صياغاته للأسس الفنية (الإيقاع- الإتزان- السيطرة- التردد- التكرار وغيرها من الأسس) والتي شكلها للتعبير عن فكرة ما في ذهنه والعمل على بلورة تلك الفكرة إلى عمل فنى ملموس (محسن عطية - ٢٠٠٣). ومن الدراسات التي تناولت الإستلهام من العناصر الفنية الفرعونية دراسة (منال محمدى ومها محمدى - ٢٠١٥) التي قدمت تصميمات ملابس الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة مطبوعة بتصميمات مقتبسة من بعض وحدات الفن الفرعوني، وقد حازت

التصميمات على إعجاب الأطفال بدرجة عالية، وكذلك دراسة (رجاء عبد الخالق - ٢٠١٨) التي تضمنت إعادة صياغة العناصر الزخرفية في الفن الفرعوني لتكوين تصميمات طباعية على القميص الرجالى بهدف الربط بين فكر وفلسفة الفنان المصرى القديم والفنان المعاصر، توصل البحث إلى ابتكارات للقميص ذات مستوى جيد.

وكان للفنان المصرى القديم إدراكاً دائماً بأن الدنيا من حوله لها محوران متناظران متعمدان الأول من الجنوب إلى الشمال والثانى من الشرق إلى الغرب وما بين ذلك رتب كل شيء فى تكوينات جمالية محسوبة لتحديد باقى معالم الفن لديه (الدرید سیریل - ١٩٩٠).

يعد تصميم الأزياء فن من الفنون التطبيقية المتخصصة لتصميم الملابس، وجزء من السلوك الإنساني الذى يسعى إلى إشباع حاجاته وهو في سبيل هذا يستخدم ما لديه من خيال ومعرفة ومهارة في ابتكار ما يحقق له هذه الاحتياجات الملbisية، وتصميم الأزياء فن وقتي موسمى حيث يتاثر بما حوله وبعد من توابع الحياة الثقافية والتغيرات الاجتماعية، ويتسم هذا الفن بالتجدد والتنوع والإبهار موسم بعد موسم.

تصميم الأزياء أيضاً هو ذلك الفن المبتكر والمتجدد في خطوطه ومساحاته اللونية وخاماته المتنوعة، التي يحاول مصمم الأزياء أن يترجم بها عناصر التكوين إلى تصميم مستحدث ومعايش لظروف الواقع بصورة تشكيلية جميلة، وهو عملية إضافية الغرض منها ابتكار عمل جديد يؤدي عدة وظائف منها المادي والجمالي، أي أن عملية التصميم تعد عملاً مبترياً يحقق غرضه بإضافة شيء جديد (اسماعيل شوقي - ٢٠٠١) فالتصميم عملية تخفيط حيث يعمل المصمم على إيجاد حل للمشكلة بناء على متطلبات العميل والمعلومات والإمكانيات المتوفرة لديه و يجب الاعتماد على الطرق التجريبية لضمان أن التصميم يراعي كل المتطلبات والشروط المفروضة (رحاب رجب - ٢٠١٤) وهو الأسلوب الذى اتبعته الباحثة فى تصميم التكوينات الزخرفية المقتبسة من الإيقاع فى الفن الفرعونى للبحث الحالى.

وتعتبر المراهقة من أهم الفترات التى يمر بها الإنسان فى حياته بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديدة باعتبارها فترة انتقالية قلقة وحرجة، ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة أو الأنوثة، وهى مرحلة الإهتمام بالذات والجسد والمرأة ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم، ومن ثم تتخذ المراهقة أبعاداً ثلاثة، بعدها بиولوجياً (البلوغ) وبعدها اجتماعياً (الشباب) وبعدها نفسياً (المراهقة) (أحمد محمد الزغبي - ٢٠١٠). ويصبح مرحلة المراهقة نمو جسدى يترك أثر انسانياً على المراهقين فيشتد إهتمامه بمظهره وصحة جسمه ورشاقته ومحاولته جذب انتباه الآخرين إليه، أما النمو العقلى للمرأهق فيتضمن التغيير في القدرات العقلية العامة والخاصة وصولاً إلى مرحلة الإستعداد الوظيفي المتكامل، وأهم ما يميز النمو العقلى في هذه المرحلة هو نمو القدرات والمواهب كما تمتاز بتطور ملحوظ على صعيد الآراء والمواقف، ويمر المراهق بمرحلة نمو الإنفعالات حتى يصل إلى مرحلة الرشد التي تتزن وتنضبط فيها الإنفعالات (عادل عز الدين - ٢٠٠٨). ولابد من احترام المراهقين ومراعاة حساسيتهم النفسية والبعد عن التجريح واظهار العيوب والإهتمام برغباتهم ورفع معنوياتهم

وإشعارهم بمكانتهم الإجتماعية لأن في ذلك إشباعاً لحاجات نفسية لديهم (عصام فريد - ٢٠٠٩). وقد اهتمت العديد من الدراسات بتصميم الأزياء للمرأهقين تلبية لاحتياجاتهم الملبيّة، من بين تلك الدراسات دراسة كلٍّ من (سحر على زغلول - ومها ناصر - ٢٠١٦) ودراسة (شيماء محمد أحمد - ٢٠١٧) حيث تناولت الدراسة الأولى تصميم ملابس سهرة للمرأهقات مستوحاه من الفن الجديد "الآرت نوفو" بحيث تتفق مع احتياجاتهم ورغباتهم، أما الدراسة الثانية قدّمت ابتكارات "تى شيرتات" بأسلوب الطباعة مستوحاه من علم الفلك للفتيات المراهقات، وقد نالت التصميمات في الدراستين قبول المراهقين بمستوى مرتفع.

ومن العرض السابق ترى الباحثة ضرورة الإهتمام بتحقيق متطلبات المراهقين والإستجابة لاحتياجاتهم الملبيّة من خلال ابتكار تصميمات زخرفية مقتبسة من حركة الإيقاع في الفن الفرعوني ومن فكر وإحساس الفنان الفرعوني بالإيقاع الذي ظهر في كل فن من فنونه، لذلك اتجهت الباحثة إلى تحليل واستنباط جماليات الإيقاع في الفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم أزياء للمرأهقين من الجنسين عبارة عن "تى شيرت" كنوعاً من تثبيت الهوية المصرية لديهم وتعريفهم بالفن المصري القديم وجمالياته واستجابة لرغباتهم في حبهم للإهتمام بمظهرهم.

مشكلة البحث:

انحصرت مشكلة البحث في الآتي:

١. ما السمات المميزة للإيقاع وأنواعه كأحد أسس التصميم؟
٢. ما جماليات وسمات نظم الإيقاع في الفن الفرعوني؟
٣. ما إمكانية الاستفادة من تحليل نظم الإيقاع للفن الفرعوني في تصميم وحدات زخرفية ملابس المراهقين؟
٤. ما آراء المتخصصين في الأزياء تجاه تصميمات ملابس المراهقين التي تحتوي على وحدات مقتبسة من الفن الفرعوني؟
٥. ما آراء المراهقين من الجنسين تجاه تصميمات الملابس التي تحتوي على وحدات مقتبسة من الفن الفرعوني؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلى:

١. تحديد السمات المميزة للإيقاع وأنواعه كأحد أسس التصميم.
٢. التعرف على جماليات وسمات نظم الإيقاع في الفن الفرعوني.
٣. الإستفادة من تحليل الإيقاع في تصميم ملابس حديثة للمرأهقين من الجنسين.
٤. قياس آراء المتخصصين في الأزياء تجاه التصميمات المقترحة لملابس المراهقين.
٥. قياس آراء المراهقين من الجنسين نحو تصميمات الملابس المقترحة لهم في البحث.

أهمية البحث:

تتضخ أحيمية البحث في الآتي:

١. قد تضييف ملابس المراهقين المقترحة في البحث فكر جديد برؤية معاصرة.
٢. تعريف المراهقين بالفن الفرعوني كقيمة تشكيلية للتأكيد على الهوية المصرية.
٣. محاولة نشر ثقافة الفن الفرعوني وجمالياته بين المراهقين.
٤. المساهمة في تقديم صياغات حديثة لملابس المراهقين للمهتمين بصناعة الملابس.

مصطلحات البحث:

١. الإيقاع Rhythm: هو تكرار الكتل أو المساحات مكونة وحدات قد تكون متماثلة تماماً أو مختلفة أو متقاربة أو متبااعدة، ويقع بين كل وحدة وأخرى مسافات تُعرف بالفقرات.
(اسماعيل شوقي - ٢٠٠١)
٢. كما يعني ترديد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتكامل، كما يعني تردد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغير فجمال الإيقاع يتضح من تنظيم الفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني، قد يكون هذا التنظيم بين الحجوم أو الألوان أو ترتيب درجاتها أو تنظيم لإتجاه عناصر العمل الفني. (يسرى معرض - ٢٠١٣)
٣. الفن الفرعوني Pharaonic art : هو الرسم والنحت والعمارة وغيرها من الفنون التي تنتجه حضارة مصر القديمة في وادي النيل منذ حوالي ٣٠٠٠ قبل الميلاد إلى ٣٠ بعد الميلاد، وصل الفن المصري القديم إلى مستوى عالٍ في الرسم والنحت وكان كلاهما منمقاً ورمزاً للغاية، تغيرت الأنماط المصرية بشكل ملحوظ على مدى أكثر من ثلاثة آلاف سنة، الكثير من الفن الذي نجا من هذه العصور يأتي من المقابر والأثار والآن هناك تركيز على دراسة معتقدات الحياة بعد الموت عند المصريين القدماء والحفاظ على المعرفة من الماضي. (محمد صدقى الجباخنجى - ٢٠٠٩)
٤. تصميم الأزياء fashion design : هو اللغة التي تشكلها مجموعة عناصر (الخط والشكل واللون والنسيج) في تكوين موحد وتعده هذه التغيرات أساساً للتعبير وتناثر بالأسس التصميمية لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على ذي يشعره بالتناسق ويربيطه بالمجتمع الذي يعيش فيه. ويخضع تصميم الأزياء إلى عناصر مرنّة سهلة التبديل والتشكيل مثل الخامات، وهي الأقمشة والمنسوجات سواء منسوجة أو غير المنسوجة وفي وقتنا الحاضر أصبحت متعددة الأنواع والألوان والتركيب النسجي، ويوجد منها الآن العديد من الخامات المنتجة من الألياف الصناعية بجانب الألياف الطبيعية والمخلوطة التي لها طبيعة خاصة (ايهاه فاضل - ٢٠٠٨)
٥. المراهقين Teenager : هي الفترة الإنقلالية النفسية والإجتماعية بين الطفولة والبلوغ، ويرافق هذا الإنقال تغيرات بيولوجية مثل التغيرات الجسمية والنفسية وأيضاً الثقافية

والإجتماعية، ويبدأ سن المراهقة في السنوات مابين (١٢ - ١٤) عاماً وينتهي في السنوات مابين (١٩ - ٢٠) عاماً (أحمد محمد الزغبي - ٢٠١٠).

حدود البحث:

يقتصر البحث على المحددات الآتية:

١. الإيقاع كأحد أسس التصميم.
٢. نظم الإيقاع في العصر الفرعوني.
٣. المراهقين من عمر (١٦ - ١٩) عام من الذكور والإثاث.
٤. التي شيرت.

فروض البحث:

يقوم البحث على الفروض الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق المحور (الجمالي - الوظيفي - الكلى) وفقاً لأراء المتخصصين.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر وفقاً لأراء المراهقين.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي آراء الذكور والإثاث في مجلل تصميمات البحث.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفى مع التحليل والتطبيق لأنه المنهج المناسب لموضوع ومشكلة البحث للوصول إلى نتائج.

عينة البحث:

تطلب البحث نوعين من العينات هما كالتالى:

١. عينة المتخصصون وعددهم (١١) من أعضاء هيئة التدريس، تخصص تصميم أزياء عددهم (٥)، وتحصص مانيكان عددهم (٣)، وكذلك تحصص تصنيع الملابس وعددهم (٣). (الأسماء والوظائف في ملحق رقم ١)
٢. عينة المراهقون وعددهم (٢٠)، منهم عدد (١٢) ذكور وعدد (٨) إثاث.

أدوات البحث:

تطلب البحث بناء الأدوات الآتية:

أولاً: استبيان المتخصصون: في ملحق البحث رقم (٢)

يهدف الإستبيان إلى التعرف على آراء المتخصصون من أعضاء هيئة التدريس تجاه تصميمات البحث لمائرتها للمراهقين من حيث الجوانب الجمالية، والوظيفية، تكون بناء الإستبيان من الغلاف الذي تضمن عنوان موضوع البحث والمهدى منه وكيفية تسجيل

الإستجابات، كما تضمن مكان لتسجيل البيانات وهي الإسم، والتخصص، بالإضافة إلى التاريخ والتعليمات، تكون الاستبيان من محورين، المحور الأول "الجمالي" وتضمن عدد (٢١) عبارة، والمحور الثاني "الوظيفي" وتضمن (٩) عبارات. أوضحت تعليمات الاستبيان شرح كيفية تسجيل الإستجابة بعد قراءة كل عبارة ووضع علامة (✓) واحدة أمام العبارة التي تتفق مع رأي المفحوص في المكان المخصص لذلك ، والتأكيد على عدم ترك أي عبارة بدون علامة، ثم وضع ميزان تقدير خمسى طبقاً لتصميم "ليكرت" تدرج من (مناسب جداً) إلى (غير مناسب مطلقاً) لتدوين الإستجابات لكل تصميم على حده، ومرفق مع الاستبيان ملف يحتوى على صور التصميمات المنفذة بالبحث وعددها عشرة تصميمات. تم التصحيح عن طريق ترجمة العلامات التي تعبّر عن استجابات أفراد العينة من المتخصصين إلى درجات، حيث تقرر الخانة " المناسب جداً" بخمسة درجات، والخانة " المناسب" بأربعة درجات، والثالثة " المناسب الى حد ما" بثلاثة درجات، أما خانة "غير مناسب" فتعطى درجتين، ودرجة واحدة للخانة الخامسة " غير مناسب مطلقاً" ، ولا توجد عبارات سالبة بالاستبيان.

الصدق: تم إجراء الصدق باستخدام الاتساق الداخلي عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (الجمالي، الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور
(الجمالي، الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	المحاور
0.01	0.851	الجمالي
0.01	0.922	الوظيفي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترب قيمها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول رقم (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.803 – 0.712	0.763	الجمالي
0.958 – 0.860	0.915	الوظيفي
0.897 – 0.801	0.851	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات الاستبيان ودقته في القياس واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن آراء المفحوصين

ثانياً: استبيان المراهقين : في ملحق البحث رقم (٣)

الهدف منه التعرف على آراء المراهقين نحو تصميمات البحث من "التي "شيراتات" المطبوع عليها تصميمات مقتبسة من الفن الفرعوني، احتوى الإستبيان على غلاف مدون به عنوان موضوع البحث والهدف منه واسم الباحثة، ثم كيفية تسجيل الاستجابات، كما تضمن مكان لتسجيل البيانات وهي الإسم، النوع (ذكر - أنثى)، بالإضافة الى التاريخ ورقم التصميم، والتعليمات، تكون الأستبيان من (١٠) عبارات. احتوت تعليمات الاستبيان على شرح لكيفية تسجيل الاستجابة مع التنبيه على قراءة كل عبارة جيداً ثم وضع علامة (✓) واحدة أمام العبارة التي تتفق مع رأي الفحوص في المكان المخصص لذلك، والتأكيد على عدم ترك أي عبارة بدون علامة، وقد تدرج ميزان التقدير للاستبيان طبقاً لتصميم ليكرت إلى خمسة مستويات متدرجة من (يعجبني) إلى (لا يعجبني مطلقاً) لتدوين الاستجابات لكل تصميم على حدة، ومرفق مع الاستبيان ملف يحتوى على التصميمات المُنفذة والمُقترحه بالبحث وعدها عشرة تصميمات. تم التصحيح عن طريق ترجمة العلامات التي تعبّر عن استجابات أفراد العينة من المراهقين الى درجات، طبقاً لميزان التقدير الخامس تبعاً لتصميم "ليكرت" حيث تقدر الخانة "يعجبني جداً" بخمسة درجات، والخانة "يعجبني" باربعة درجات، والثالثة "يعجبني الى حد ما" بثلاثة درجات، اما خانة "لا يعجبني" فتعطى درجتين، ودرجة واحدة للخانة الخامسة "لا يعجبني مطلقاً"، ولا توجد عبارات سالبة للاستبيان.

الصدق: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.01	0.915	.٦	0.01	0.776	.١
0.01	0.847	.٧	0.05	0.640	.٢
0.05	0.623	.٨	0.01	0.882	.٣
0.01	0.725	.٩	0.01	0.946	.٤
			0.01	0.813	.٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقترب قيمها من الواحد الصحيح مما يشير إلى صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة Split-half النصفية

جدول (٤) قيم معامل الثبات للاستبيان المراهقين

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
0.865 – 0.771	0.824	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد على ثبات الاستبيان .

الإجابة على تساؤلات البحث

للإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على "ما السمات المميزة للإيقاع وأنواعه كأحد أسس التصميم؟" فقد تم استخلاص تلك السمات فيما يلى:

الإيقاع هو عملية تكرار العناصر كلها أو أحدها في العمل الفني وفق تواتر معين يثير الإحساس بتتابع الأنغام في أوقات محددة، والإيقاع بصورة عامة يتكون من عنصرين أساسيين يتبادل أحدهما بعد الآخر على دفعات تتكرر كثيراً أو قليلاً، وهذا العنصران هما "الوحدات" وهي العنصر الجمالى "الإيجابى"، "الفترات" وهى عنصر الفراغ "السلبى" ، فهو تكرار للكتل والمساحات مكونة وحدات مماثلة تماماً أو مختلفة متقاربة أو متباينة، إذ تثير الأشكال الهندسية المتكررة في التصميم باليقاعاتها المختلفة العديد من التحولات البصرية للتصميم. والتغيرات المتلاحقة بين الوحدات والفترات تساعد على إيجاد شعور بالسرعة والحيوية والإثارة، وهى تساعد الملتقي على استيعاب الفكرة بسرعة وسلامة (غزوان معتز - ٢٠١٧)

وحدة العمل الفني لا تعنى بالضرورة تحقيق التشابه بين كل أجزاء التصميم، بل ربما يتبع النجاح في العمل الفني صفة الإختلاف، فمعظم الفنون تتالف من ثابت ومتغير، والإيقاع هو الأساس الوحيد في أسس التصميم الذي يحقق ذلك، وتحقيق هوية الإيقاع من فعل التكرار الذي يعتمد الفنان ويتوقه ومن التتابع والنظام والا نظام، ومن التوافق والا توافق، فالعمل الفني الذي لا يأتي فيه أى شيء غير المتوقع يكون مملاً رتيباً يبعث على الضيق والجهد في الفهم في حين لا نظام وعنصر المفاجأة يُحدث ما يطور استجابة الملتقي وشد انتباذه، وهذا ما يُحدثه الإيقاع عند رؤية العمل الفني. (نشوى مصطفى - ٢٠١٢)

أنواع الإيقاع:

ينقسم الإيقاع إلى إيقاع مسموع، وإيقاع مرئي.

• الإيقاع المسموع:

هو النبض الإيقاعي المسموع الذي يشكل العنصر المهم من عناصر تكوين لغة الموسيقى والفنون الصوتية المبنية على الإيقاع الغنائي المرتبط بالشعر أيضاً.

• الإيقاع المرئي:

هو النوع الذي يعنينا في البحث الحالى وهو الموجود في معظم الفنون التشكيلية "النحت، العمارة، تصميم الأزياء وغيرها". يعتمد الفنان في هذا النوع من الإيقاع على عدد كبير من العناصر والمفردات التي تتحقق التاليف بينها مما ينتج عنه حركة مستمرة تُشكل جوهر الإيقاع البنائي للعمل الفني.

والإيقاع المرئي لا يأخذ شكلاً واحداً بمقاييس ثابتة أو محددة فهو نسيج بين مجموعة مكونات تتالف من العناصر "الخط، اللون، الخامة، الشكل" يحركها الإيقاع كأساس ليحدث نوعاً

من العلاقات الجمالية التي تثري العمل الفني عند رؤيته. وينقسم الإيقاع المرئي إلى إيقاع خطى ولونى فالعين ترى العمل الفني عبارة عن خطوط وألوان. (عباس مصطفى - ٢٠١٤) **أنواع الإيقاع المرئي:**

١. الإيقاع الخطى: عبارة عن حركة الخطوط والمساحات مابين الوحدات والفترات فى العمل الفنى.

٢. الإيقاع اللونى: هو انعكاسات وتكرارات للوحدات البنائية الملونة.

٣. ويوجد أنواع أخرى للإيقاع منها:

٤. الإيقاع البطىء أو السريع: سواء خطى أو لونى: يعتمد على ترتيب العناصر داخل العمل الفنى بحركة منتظمة قد تتدفق برقعة ونعومة فتكون الإيقاع البطىء أو تندفع بقوة وسرعة لتكون الإيقاع السريع.

٥. الإيقاع المنتظم والعشوائى: هو تكرار عناصر العمل الفنى والدمج بين "الوحدات" و "الفقرات" بأشكال مختلفة، فإذا كانت النسب بين الوحدات والفقرات متساوية أحدث نوعاً من الإيقاع المنتظم، بينما إذا كانت النسب بين الوحدات والفقرات غير ثابتة وعشواشية نتج الإيقاع العشوائى.

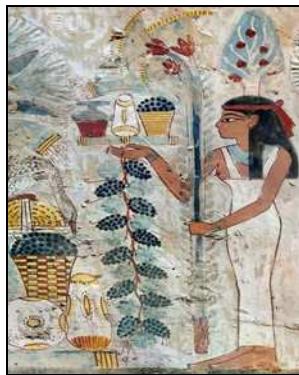
٦. الإيقاع المتناقض والمترادف: يتناقض فيه حجم الوحدات تناقضاً تدريجياً مع ثبات حجم الفترات أو العكس، أو تتناقض حجم الوحدات والفقرات معاً، والإيقاع المترادف العكس.

٧. الإيقاع الريتيب والشيق: تتشابه في الإيقاع الريتيب كلاً من الوحدات والفقرات تشابهاً تماماً من جميع الأوجه كالشكل والحجم والموقع واللون، والإيقاع الشيق تختلف فيه الوحدات والعكس صحيح. (عبد الأمير - ٢٠١٥)

للإجابة على التساؤل الثاني للبحث الذى ينص على "ما جماليات وسمات نظم الإيقاع فى الفن الفرعونى؟" استخرجت الباحثة أهم سمات ونظم الإيقاع عند الفنان الفرعونى من خلال تحليل بعض الأعمال الفرعونية فى الصور من رقم (١) إلى (٧)، وقد حرصت الباحثة على تنوع تلك الأعمال فشملت فنون النحت والتصوير متمثلة فى اللوحات الجدارية لصورة "آلهة الحصاد اثناء موسم الحصاد"، ولوحة "الكتابات الهيروغليفية الفرعونية" ولوحة "عين الحياة الفرعونية" وكذلك لوحة " مراسم تقديم دبلة الارتباط فى الزواج" أيضاً شمل التحليل لاستخلاص السمات المميزة للفنان الفرعونى التماضيل كما فى "قناع الملك توت عنخ امون" وشمل أيضاً اكسسوارات وحللى متمثلة فى "مفتاح الحياة" وشكل الآلة حرس الفرعونى".

راعت الباحثة اثناء التحليل جانبين أساسيين لحركة الإيقاع، "الوحدات" وهى الزخارف الأساسية والعناصر الزخرفية وكذلك "الفترات" وهى الفراغات الموجودة بين الوحدات فمن خلالهما يتحقق الإيقاع. وفيما يلى عرض لجماليات وسمات الإيقاع لدى الفنان الفرعونى.

١. الإيقاع في لوحة "آلهة الحصاد اثناء موسم الحصاد":



لوحة (١) آلهة الحصاد اثناء موسم الحصاد

عبر الفنان الفرعوني بالتصوير والمحاكاة الدقيقة الرائعة في هذه الصورة عن موسم الحصاد، وزع الفنان الفرعوني الوحدات في اللوحة (المحصول) والفترات (الفراغ بين الوحدات) بايقاع خطى ولوبي ممتع للعين شيق غير رتيب من خلال اختلاف احجام الوحدات فمنها الصغير الذي يتذلى من الفرع ومنها الكبير في السلة وفي فراغات اللوحة وفوق راس (آلهة الحصاد) مما جعل عين الملقى تسير بانسيابية بين عناصر العمل الفني بايقاع خطى شيق، ايضا اختلاف الوحدات مع الفترات جعل عين الملقى تجري في جوانب الصورة بايقاع سريع يعطي جماليات في قراءة العمل الفني، تغير اماكن توزيع الوحدات (المحصول) والفراغ (خلفية اللوحة) ادى الى ايقاع متزايد مابين حجم المحصول وحجم جسم الآلهة واطوال فروع الاشجار ايضا ايقاع لوني متزايد من اللون الابيض الى النبيتى ثم الازرق، هذا الايقاع يجعل عين الملقى تسير في كل جوانب الصورة ولا تقف عند وحدة فقط، حقق ايضا الفنان الفرعوني ايقاعا عشوائى يحرك العين بسلاسة في الصورة نتيجة اختلاف الوحدات والفترات من حيث توزيعها واحجامها مما حقق وحدة عضوية في جوانب العمل الفني من خلال سمات الايقاع السابقة التي حققها الفنان الفرعوني في اللوحة استنجدت الباحثة ان الايقاع في اللوحة هو (ايقاع شيق، سريع، متزايد، عشوائى) وقادت باقتباس التصميم الاول والتصميم السادس من تلك اللوحة.

٢. الإيقاع في اللوحة الجدارية للكتابات الهيروغليفية:



لوحة (٢) لوحة الكتابات الهيروغليفية الفرعونية

صورة توضح لوحة الكتابة الهيروغليفية التي اعدها الفنان الفرعوني ووضع بداخلها الحروف التي على هيئة رموز واشكال استخدمت في الكتابة باللوحة، قدم الفنان الفرعوني ايقاعا منتظما عن طريق انتظام الوحدات والفترات، الإيقاع باللوحة شيق نتيجة كثرة العناصر واختلاف اشكالها فالعين تأخذ مسار سريع نتيجة اختلاف احجام الاشكال وتداخلها مع بعضها بصورة شيقة، استلهمت الباحثة من اسلوب الإيقاع الذي استخدمة الفنان الفرعوني (منتظم، شيق، سريع) في تصميم التكوين الزخرفي "للتي شيرت" رقم الرابع.

٣. الإيقاع في قناع الملك توت عنخ آمون:



صورة (٣) قناع الملك توت عنخ آمون

صورة قناع الملك توت عنخ امون تعد مدرسة فنية للإيقاع الخطى واللونى فهى تحمل قوة صامتة معبرة، حيث ابدع الفنان الفرعونى فى تشكيلها واعدادها واظهار كل انواع الإيقاع اللونى والخطى بداخلها، نحن امام لوحة فنية اكثرا من رائعة تحمل بين طياتها جوانب جمالية مبدعة،

حيث تبعث الحيوية والديناميكية والطاقة الكامنة من هذا العمل الفني، فاطلق الفنان الفرعوني لفكرة العنان في تجسيد هذا العمل فدمج بين الوحدات والفترات بعلاقة تبادلية بارعة فجعل الفترات دائما الخطوط الذهبية سواء المنحنية أو المستقيمة أو المتداخلة ليعطي راحة للعين دائمة، وأكد على الفترات بوجة الملك الذهبي الذي يركز عين المشاهد عليه لأهميته ويريح الرؤية البصرية، كما حقق الفنان الفرعوني ايقاعا خطيا ولوانيا سريعا نتيجة تنوع الخطوط المستخدمة مابين المنحنى حول منطقة الصدر، والعرضى في منطقة غطاء الرأس، والمداخل او المنكسر في الذقن فالعين تجري بانسيابية في اللوحة بجانبية مسيطرة مابين الوحدات والفترات، أكد الفنان الفرعوني على الايقاع الخطى واللونى الشيق فى القناع فتحن لانشعر بالملل ولا الرتابة أثناء النظر للقناع، وحرص الفنان الفرعوني على ايجاد نوع من الايقاع المتزايد الذى عبر به عن طريق تزايد الوحدات والفترات من الصغير إلى الكبير في الذقن، وغطاء الرأس، والحرملة على الصدر، الكويرا الصغيرة ثم الكبيرة فوق راس القناع، رسمة الحاجبين المسحوبة وكذلك العينين كون ايقاع منتظم بسبب تساوى الوحدات مع الفترات وتساوى الالوان وتوزيعها في العمل، جمع الفنان في هذا العمل الفني كل جوانب الابداع والابتكار الذى سبق به عصره . ولا ابالغ حين اقول ان الفنان الفرعوني في هذا العمل الفني استطاع ان يجمع بين الايقاع المسموع والمرئى، فعند النظر للقناع فالعين تسمع والاذن ترى ابداعاً من ايقاعات الخطوط والالوان تحدث ايقاعاً موسيقياً يكاد يكون مسموعاً، استخلصت الباحثة سمات الايقاع من الفنان الفرعوني في هذا العمل الفني وهى (سريع، شيق، متزايد، منتظم) ثم وظفت تلك السمات في اقتباس التصميم الثامن.

٤. الإيقاع في مفتاح الحياة:



صورة (٤) مفتاح الحياة

توضح الصورة مفتاح الحياة وهو رمز من الرموز الفرعونية التي تمثل الحياة الابدية وحقق الفنان الفرعوني ايقاعا سريعا في تصميم شكل العنصر الزخرفي نتيجة استخدام اكثرا من شكل للخطوط مابين الخط المنحنى والمستقيم والطولي والعرضي والحلزوني ونتج عن الايقاع السريع

حركة سريعة لسار العين للمتدوّق الفني عند النظر للعنصر الزخرفي، الإيقاع السريع الذي ابده الفنان الفرعوني حقّاً أيضاً إيقاع شيق لا يُشعر المتلقى بالملل عند النظر للعنصر ويوجّد مسار شيق للعين فهـي تنساب بمروره مابين الخط المنحنـى في أعلى المفتاح وتنذهب ويـسـارـاً وتنـتـهـيـ اـسـفـلـ العـنـصـرـ، اـكـدـ الفـنـانـ الفـرـعـونـيـ عـلـىـ الـإـيقـاعـ الـمـنـخـفـضـ والـذـيـ يـظـهـرـ وـاـضـحـاـ فيـ نـهـاـيـاتـ مـفـاتـحـ الـحـيـاةـ الـعـرـيـضـةـ وـتـبـدـاـ فيـ الـانـخـفـاضـ لـتـرـكـ مـسـارـ العـيـنـ فـيـ مـنـصـفـ الـمـفـاتـحـ وـاـيـضاـ الـتـدـرـيـجـ اللـوـنـيـ مـنـ الـغـامـقـ الـىـ الـفـاتـحـ فـيـ دـاـخـلـ وـخـارـجـ الـمـفـاتـحـ اـكـدـ عـلـىـ الـإـيقـاعـ الـمـنـخـفـضـ، كـلـ مـاـسـبـقـ اـحـدـ إـيـقـاعـاـ مـنـظـمـاـ لـأـنـ الـفـرـعـونـيـ بـيـنـ الـوـحـدـاتـ وـالـفـتـرـاتـ ثـابـتـ وـمـنـظـمـ، اـسـتـهـمـتـ الـبـاحـثـةـ اـسـلـوـبـ الـإـيقـاعـ الـذـيـ حـقـقـةـ الـفـنـانـ الـفـرـعـونـيـ فـيـ مـفـاتـحـ الـحـيـاةـ (ـسـرـيـعـ،ـشـيقـ،ـمـنـظـمـ،ـمـنـخـفـضـ)ـ وـقـامـتـ بـتـصـمـيمـ الـتـكـوـينـ الـزـخـرـفـيـ "لـتـىـ شـيرـتـ"ـ التـاسـعـ.

٥. الإيقاع في الإله حورس:



صورة (٥) شكل الآلة حورس الفرعوني

توضّح الصورة شكل الآلة حورس وهو الآلة الذي يرمّز إلى الحياة، وتصميم حورس لعب فيه الفنان الفرعوني إيقاعاً مسموماً لأن العين تسمع حركات الخطوط والألوان بداخل التصميم، نسج الفنان الفرعوني إيقاعاً سريعاً جداً فالعين تسير في التصميم بانسيابية سريعة نتيجة اختلاف الخطوط مابين المنحنـى والـدـائـرـىـ والـبـيـضـاوـىـ واختلاف الألوان ودرجاتها، ايضاً ابدع الفنان الفرعوني في ايجاد إيقاع عشوائي حقيقة من اختلاف الوحدات في اشكالها واحجامها والوانها عن الفترات، مما جعل العلاقات المتبادلة بين التصميم بعضاً وبعض تثير حركة ديناميكية شديدة وتشع طاقة كامنة فالعين تنظر إلى منتصف التصميم، جسم حورس هو مركز الرؤية ثم تنتشر الرؤية البصرية بالتدريج لتخرج إلى الجناحين بما فيهما من إيقاع مرتفع وتنذهب العين مرة أخرى لقدم حورس والأشكال الدائرية السفلية وتندفع العين إلى أعلى رأس حورس والدائرة العلوية في انسجام وانسيابية، وجمعت الباحثة أنواع الإيقاع (الشيق، المرتفع، العشوائي، السريع) واقتربت منه التصميم العاشر والخامس.

٦. الإيقاع في عين الحياة:



صورة (٦) عين الحياة الفرعونية

توضح الصورة عين حورس (وكان تسمى سابقاً عين القمر أو عين رع) ، هي رمز وشعار مصرى قديم ذو خصائص تميمية، يستخدم للحماية من الحسد ومن الأرواح الشريرة ومن الحيوانات الضارة ومن المرض، شكل الفنان الفرعونى عين حورس بجماليات وايقاعات خطية وتلوينية اكثراً من رائعة بالرغم من بساطتها ولكن بها السهل المتنع، فحقق ايقاعاً بطيئاً نتج من انسيابية سحبة العين وال حاجب فوقها، وايضاً ايقاع لوني بطيئ من درجات اللون الابيض والازرق وتناغمها مع بعضها البعض، لعب الفنان الفرعونى بايقاع شيق من اختلاف خط سريان العين مابين الخط المنحنى للعين وال حاجب وبين الخط العمودى اسفل العين، وايقاعاً منتظم نتج من تساوى الوحدات مع الفترات، استخدمت الباحثة جماليات ايقاع الفنان الفرعونى فى عين حورس وصممت بها التصميم الثانى.

٧. الإيقاع في لوحة مراسم تقديم دبلة الارتباط في الزواج:



لوحة (٧) مراسم تقديم دبلة الارتباط في الزواج

توضح الصورة طقوس تقديم الدبلة للارتباط وهى الدبلة التى يمسكها الشخص الجالس على ركبتيه ويقدمها للعروس فى صورة ايقاعية مبدعة تحمل بين طياتها سمات ايقاعية فرعونية مبدعة بها ايقاع شيق جداً من اختلاف الخطوط والالوان والوحدات والفترات فى ايقاعاً سريعاً نتج

من سرعة سريان العين مابين حجم الوحدات للشخصتين وبين الفترات وهى الخلفية بما تحملة من رموز فرعونية، العين تتنقل بایقاع عشوائى بين جوانب اللوحة، واكد الفنان الفرعونى على الإيقاع العشوائى بتوزيع الكتابات فى الخلفية كلها بالالوان واختلافاتها وتوزيعها فى الصورة كلها بایقاع منخفض حققة الفنان الفرعونى من خلال اعطاء الصدارة فى الرؤية للاشخاص ويتراجع مسار العين الى الخلفية بصغر حجمها مما اعطى ايقاعاً مبهراً وجعل من اللوحة تكوين فنى ناجح به ايقاع شيق (سريع، منخفض، عشوائى) واستلهمت منه الباحثة التصميم السابع والثالث.

للإجابة على التساؤل الثالث الذى ينص على: "ما إمكانية الإستفادة من تحليل نظم الإيقاع للفن الفرعونى فى تصميم وحدات زخرفية ملابس المراهقين؟" تم تصميم عدد (١٠) تصميمات مقتبسة من الفن الفرعونى ثم طباعتها على "تي شيرتات" تصلح للمرأهقين من الجنسين لعمر (١٦: ١٩) عام، وفيما يلى عرض لتلك التصميمات العشرة مصحوبة بمصدر الإقتباس وتحليل الإيقاع فى كل تصميم.

التصميم الأول

مصدر الاقتباس:



التصميم المقتبس



التكوين الزخرفي:



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى لوحة الحصاد (ايقاع شيق، سريع، متزايد ، عشوائى) واقنعت منة تصميم الطباعة على التى شيرت وحرست على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسرع في طريقة توزيع تصميم الطباعة على الكم بجانب وضعة على الصدر بحيث تتخذ العين مسار سريع وشيق . بينما الايقاع المتزايد تحقق في كبر حجم تصميم الطباعة على الصدر عن التصميم عن الkm في تدرج متزايد والايقاع العشوائى في اختلاف احجام واشكال الوحدات والفترات فحرست الباحثة على توزيع التصميم الطباعى باسلوب يجعل الرؤية البصرية تتوجه بمسار عشوائى بين الفترات والوحدات عبر تصميم الطباعة

التصميم الثاني

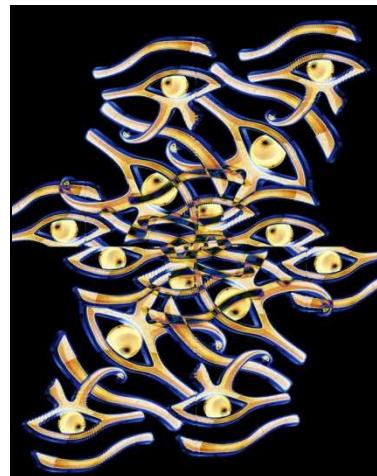
التصميم المقتبس



مصدر الاقتباس:



التكوين الزخرفي:



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى عين الحياة (ايقاع شيق، بطئ، منتظم) واقنعت منة تصميم الطباعة على التى شيرت وحرست على تحقيق نفس اساليب

جماليات "الإيقاع" في الفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم أزياء

الإيقاع فيظهر الإيقاع الشيق في طريقة توزيع تصميم عين الحياة باشكال واواع مختلفة على منتصف الـتى شيرت مما جعل العين تتخذ مسار بطيء . بينما الإيقاع المنتظم ظهر في تساوى المساحات بين الفترات والوحدات مما جعل العين تمشي في مسار ايقاعي منتظم عبر تصميم الطباعة على الـتى شيرت

التصميم الثالث

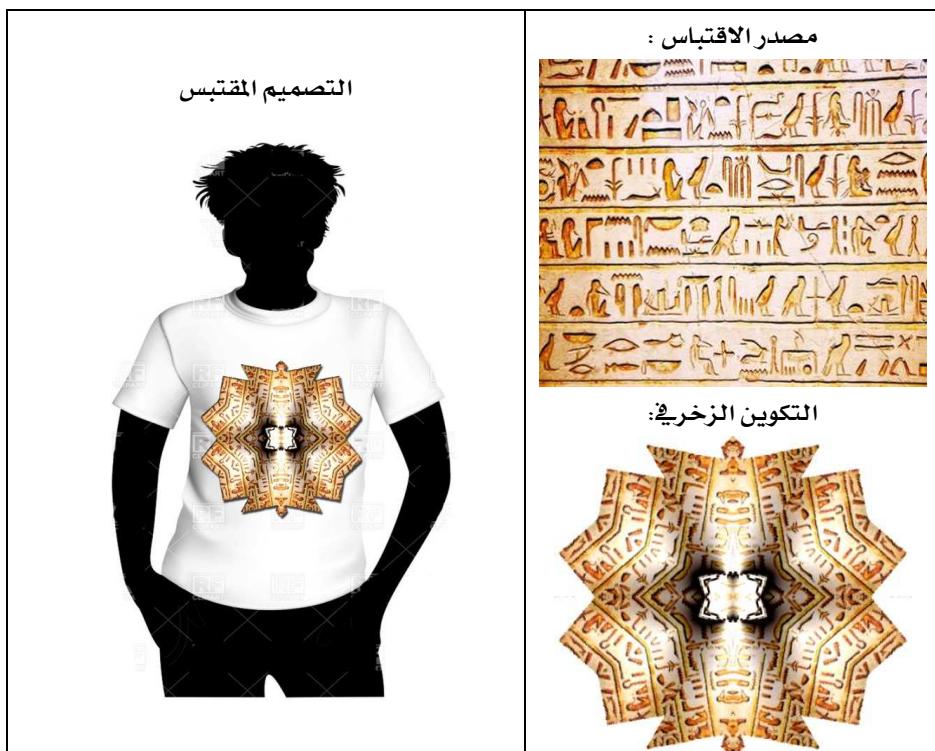


تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الإيقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى لوحة تقديم الدبلة (ايقاع شيق، سريع، متناظر، عشوائى) واقتبست منه تصميم الطباعة على الـتى شيرت وحرست على تحقيق نفس اساليب الإيقاع فيظهر الإيقاع الشيق والسرع في طريقة توزيع تصميم الطباعة على منتصف الـتى شيرت حيث حرست الباحثة على اختلاف الخط الخارجى للتصميم بحيث تتخذ العين مسار سريع وشيق ، بينما الإيقاع المتناظر تحقق في كبر حجم تصميم الطباعة أعلى الـتى شيرت

وتراجع وتناقص الرؤية البصرية في نهاية الايقاع العشوائي في عشوائية حركة العين مابين الوحدات والفترات

التصميم الرابع



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى لوحة الكتابات الهيروغليفية (ايقاع منتظم . شيق . سريع) واقتبست منه تصميم الطباعة على التى شيرت وحرست على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع فى طريقة تصميم الطباعة على منتصف التى شيرت وعدم تساوى اطرافها وتقطيع الوحدة الزخرفية (لوحة الكتابة) وعدم جعلها متتساوية الااطراف مما جعل العين تسير فى مسار سريع شيق بينما الايقاع المنتظم تحقق فى انتظام توزيع الوحدات مع الفترات

التصميم الخامس

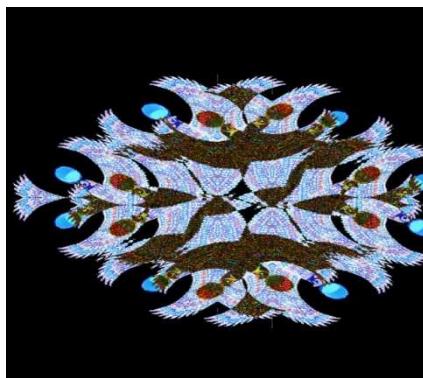
التصميم المقتبس



مصدر الاقتباس :



التكوين الزخرفي:



تحليل التصميم :

استلهمنت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى رمز حورس (ايقاع شيق سريع متزايد ، عشوائى) واقتبست منه تصميم الطباعة على التى شيرت وحرصت على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع في طريقة توزيع تصميم الطباعة على الكم واعلى الصدر ثم ترك فراغ كبير ثم تكراره في نهاية التى شيرت على الجانب الآخر مما اعطى مسار سريع للرؤية البصرية . بينما الايقاع المتزايد تحقق في توزيع الوحدات بين الصغيرة في اسفل الجانب اليسرى للتي شيرت حتى الكبيرة في اعلى يمين التى شيرت والايقاع العشوائى في عدم انتظام توزيع الوحدات مع الفترات فاعطت عشوائية للعين في مسارها

التصميم السادس

التصميم المقتبس



مصدر الاقتباس :



التكوين الزخرفي:



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى لوحة الحصاد (ايقاع شيق، سريع، متزايد ، عشوائى) واقتبست منه تصميم الطباعة على التى شيرت وحرست على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسرريع فى طريقة توزيع تصميم الطباعة بداية من الكم الى اعلى الصدر بحيث تتخذ العين مسار سريع وشيق . بينما الايقاع المتزايد تحقق فى كبر حجم تصميم الطباعة على الصدر عن التصميم عن الكم فى تدريج متزايد والايقاع العشوائى فى طريقة توزيع التصميم الزخرفى وعدم حصرة داخل اطار مما اعطى للعين مسار عشوائى بين الوحدات والفترات عبر التصميم

التصميم السابع

التصميم المقتبس



مصدر الاقتباس :



التكوين لزخرفي:



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى لوحة تقديم الدبلة (ايقاع شيق، سريع، متناقض، عشوائى) واقبضت منه تصميم الطباعة على التى شيرت وحرست على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع فى طريقة توزيع تصميم الطباعة على الصدر مع اختلاف نهايات التصميم وعدم حصرة فى اطار منتظم بحيث تتخذ العين مسار سريع وشيق . بينما الايقاع المتناقض تحقق فى تدريج حجم الطباعة اعلى الصدر وتناقصه فى الاسفل والايقاع العشوائى فى عدم تساوى نهايات التصميم المطبوع على الى شيرت حيث لا ينحصر فى اطار بل تخرج من اجزاء تجعل العين تتحرك بعشوائية فى التصميم

التصميم الثامن

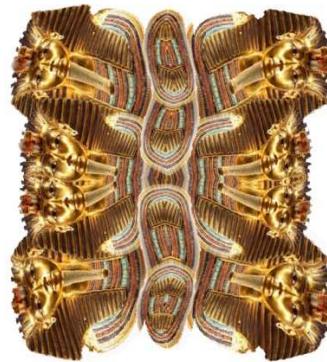
التصميم المقتبس



مصدر الاقتباس:



التكوين الزخرفي:



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى قناع الملك توت عنخ امون (سرير، شيق، متزايد، منظم) واقتبست منه تصميم الطباعة على التى شيرت وحرست على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسرير في طريقة توزيع تصميم الطباعة في منتصف التى شيرت حيث جعلت الباحثة مركز الرؤية البصرية في منتصف الامام وتتحرك العين يمينا ويسارا في خط ايقاعي سريع وشيق. بينما الايقاع المتزايد تحقق في كبر حجم تصميم الطباعة حيث يبدا صغيرا في خط نصف الامام ويتراءد الايقاع يمينا ويسارا والايقاع العشوائى في اختلاف احجام الوحدات والفترات فاعطت عشوائية للعين في مسارها

التصميم التاسع

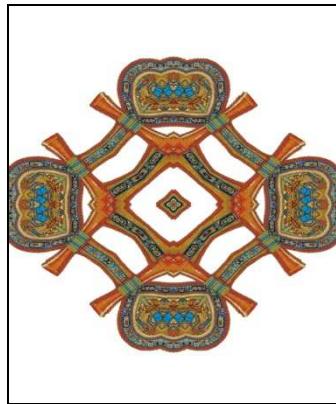
التصميم المقتبس



مصدر الاقتباس:



التكوين الزخرفي:



تحليل التصميم :

استلهمنت الباحثة اسلوب الايقاع الذي اتبعة الفنان الفرعوني في رمز مفتاح الحياة (سرير شيق، منتظم، متناظر) واقتبست منه تصميم الطباعة على التى شيرت وحرصت على تحقيق نفس اساليب الايقاع في ظهر الايقاع الشيق والسرير في طريقة توزيع تصميم الطباعة فركزت الباحثة الرؤية البصرية بطريقة تحرك مسار العين بطريقة اشعاعية من منتصف التى شيرت الى جوانبة يمينا ويسارا وفوق وتحت، بينما الايقاع المتناظر في اختلاف احجام الوحدات والفترات والايقاع المنتظم في ترابط الايقاع الخطى مما جعل للعين مسار منتظم مابين الفترات والوحدات فترتبط مفتاح الحياة مع بعضه اعطى فترات منتظمة اعطت ايقاعاً منتظماً

التصميم العاشر

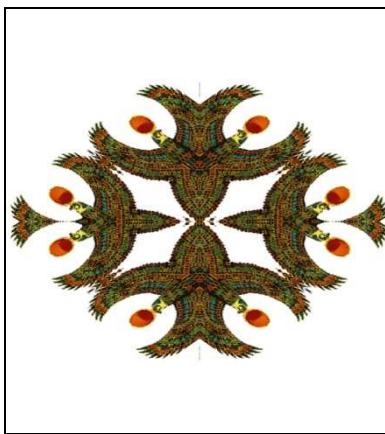
التصميم المقتبس



مصدر الاقتباس:



التكوين الزخرفي:



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعة الفنان الفرعونى فى رمز حورس (ايقاع شيق سريع .متزايد ، عشوائى) واقتبست منه تصميم الطباعة على التى شيرت وحرضت على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع فى طريقة توزيع تصميم الطباعة فى منتصف التى شيرت وسحب الرؤية البصرية من المنتصف الى الخارج بايقاع شيق سريع. بينما الايقاع المتزايد تحقق فى توزيع الوحدات والفترات من الصغر فى منتصف التى شيرت الى الخارج والايقاع العشوائى فى تصميم الخط الايقاعى للتصميم الزخرفى بحيث تتحرك العين فى شكل دائرى حول التصميم من الخارج الى منتصف التى شيرت

النتائج الإحصائية والتحقق من فروض البحث

للاجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على "ما آراء المتخصصين في الأزياء تجاه تصميمات ملابس المراهقين التي تحتوى على وحدات مقتبسة من الفن الفرعوني؟" وكذلك الإجابة على التساؤل الخامس الذي ينص على "ما آراء المراهقين من الجنسين تجاه تصميمات الملابس التي تحتوى على وحدات مقتبسة من الفن الفرعوني؟" ، فتم الإجابة عليهما من خلال الفرضين الأول والثاني.

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق المحور (الجمالي- الوظيفي- الكلى) وفقاً لآراء المتخصصين" ، وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين بين درجات التصميمات العشر في تحقيق المحورين الجمالى والوظيفى وكذلك لمجمل التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) تحليل التباين لدرجات مجمل التصميمات في تحقيق

المحور الجمالى والوظيفى والكلى وفقاً لآراء المتخصصين

المحور	المجموع	التباین	مجموع	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (F)	الدلالة
الجمالي	6812.145	المجموع	داخل المجموعات	1730.894	17.309	100	32.618	دال
	8449.640	المجموع	بين المجموعات	938.849	9.38849	9	50.945	
	10292.524	المجموع	داخل المجموعات	1842.884	18.429	100	40.663	
الوظيفي	9903.448	المجموع	بين المجموعات	864.233	8.64233	9	32.618	دال
	2125.350	المجموع	داخل المجموعات	21.254	2.1254	100	50.945	
	7778.098	المجموع	بين المجموعات	21.254	2.1254	100	40.663	

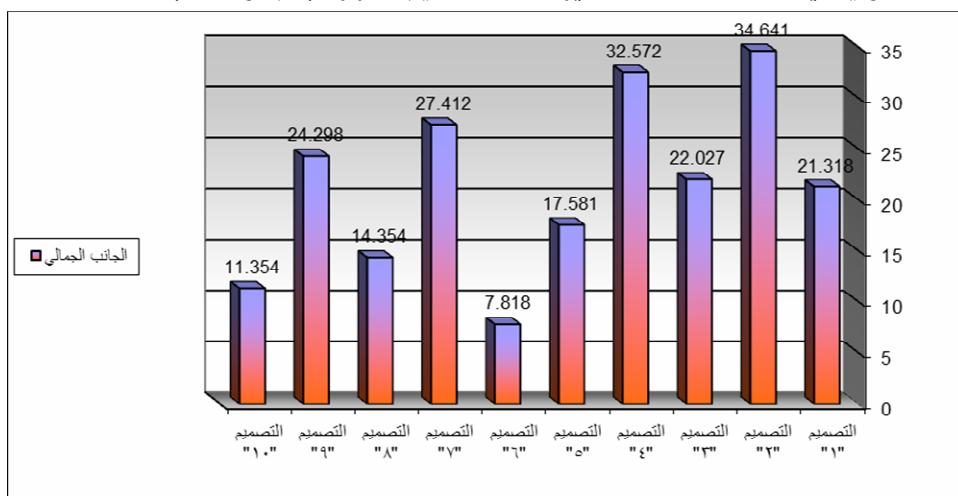
يتضح من الجدول السابق إن قيمة (F) كانت (32.618) ، (50.945) ، (40.663) على التوالى وهى قيم دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين التصميمات العشر في تحقيق المحورين الجمالى والوظيفى وكذلك بالنسبة إلى مجمل التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالات تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة لكل محور (الجمالي والوظيفى) وللمجموع الكلى، ويتبع كل جدول شكل أعمدة يوضح ما جاء بكل جدول يليه تعليق على كل من الجدول وشكل الأعمدة وذلك بالتتابع، ثم تفسير النتائج ومناقشتها فى ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث وفيما يلى عرض لذلك:

جدول (٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمحور الجمال

التصميم "١٠"	التصميم "٩"	التصميم "٨"	التصميم "٧"	التصميم "٦"	التصميم "٥"	التصميم "٤"	التصميم "٣"	التصميم "٢"	التصميم "١"	التصميم "٠"
11.354 = م	24.298 = م	14.354 = م	27.412 = م	7.818 = م	17.581 = م	32.572 = م	22.027 = م	34.641 = م	21.318 = م	-
										التصميم "١"
										التصميم "٢"
										**13.323
										التصميم "٣"
										**12.614
										0.709
										التصميم "٤"
										**11.254
										التصميم "٥"
										**3.736
										**13.500
										التصميم "٦"
										**6.094
										التصميم "٧"
										**6.963
										التصميم "٨"
										التصميم "٩"
										**9.963
-	**12.943	**3.000	**16.058	**3.536	**6.227	**21.218	**10.672	**23.287	**9.963	التصميم "١٠"

* دال عند ٠.٥٥ ب * دال عند ٠.٠١ دال غير دال

وفيما يلي شكل للأعمدة الذي يؤكّد على النتيجة الواردة بالجدول السابق.



شكل (١) التصميمات العشر في المحور الجمالى وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، فنجد أن التصميم "٢" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالى وفقاً لأراء المتخصصين ، يليه التصميم

"٤" ، ثم التصميم "٧" ، ثم التصميم "٩" ، ثم التصميم "٣" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٥" ، ثم التصميم "٨" ، ثم التصميم "١٠" ، وأخيراً التصميم "٦" .

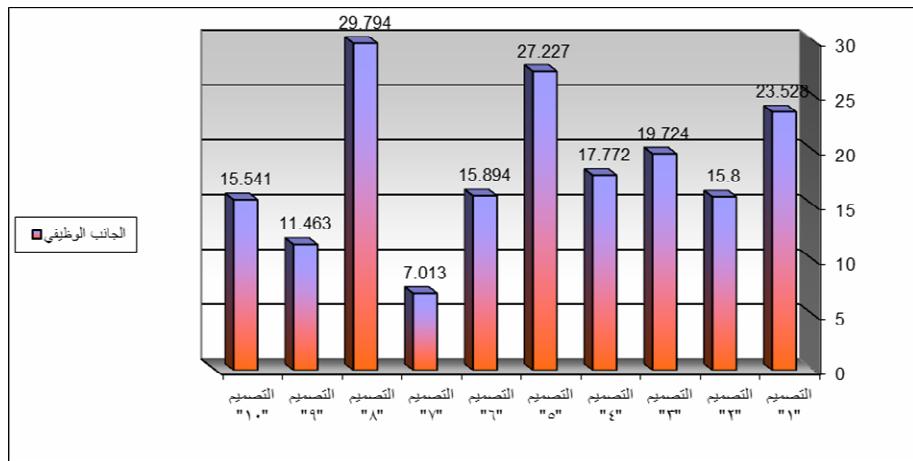
٢. كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "١" والتصميم "٩" لصالح التصميم "٩" ، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٢" والتصميم "٤" لصالح التصميم "٤" ، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٣" والتصميم "٩" لصالح التصميم "٩" .

٣. بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٣" .

جدول (٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمحور الوظيفي

التصميم	التصميم "١"	التصميم "٢"	التصميم "٣"	التصميم "٤"	التصميم "٥"	التصميم "٦"	التصميم "٧"	التصميم "٨"	التصميم "٩"	التصميم "١٠"	
	15.541 = م	11.463 = م	29.794 = م	7.013 = م	15.894 = م	27.227 = م	17.772 = م	19.724 = م	15.800 = م	23.528 = م	
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	"١"	
		-	-	-	-	-	-	-	-	"٢"	
			-	-	-	-	-	-	-	"٣"	
				-	-	-	-	-	-	"٤"	
					-	-	-	-	-	"٥"	
						-	-	-	-	"٦"	
							-	-	-	"٧"	
								-	-	"٨"	
									-	"٩"	
	-	♦♦4.078	♦♦14.252	♦♦8.528	0.352	♦♦11.685	♦2.230	♦♦4.182	0.258	♦♦7.986	"١٠"

يوضح شكل الأعمدة التالية ما جاء بالجدول السابق ويؤكد ذلك.



شكل (٢) التصميمات العشر للمحور الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

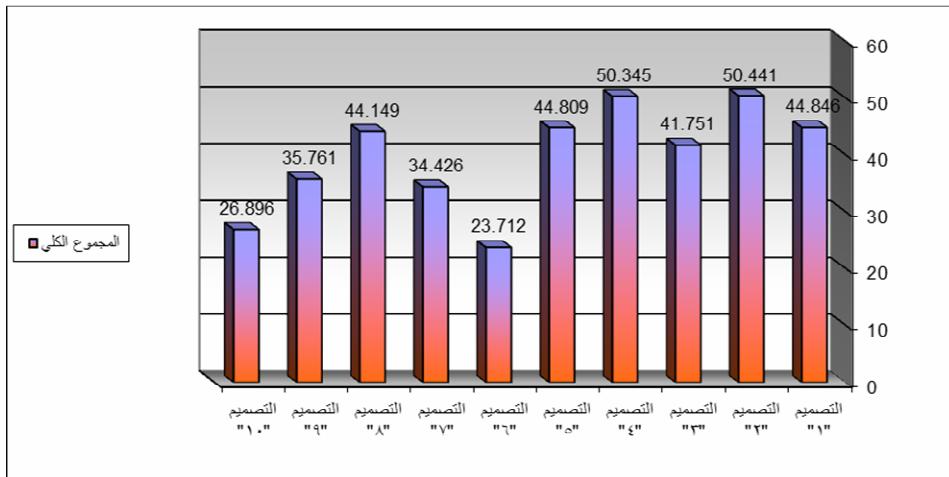
من الجدول والشكل السابقي يتضح أن:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "٨" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "٥" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٣" ، ثم التصميم "٤" ، ثم التصميم "٦" ، ثم التصميم "٢" ، ثم التصميم "٩" ، ثم التصميم "١٠" ، وأخيراً التصميم "٧" .
٢. كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٤" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "٤" ، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٥" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٨" .
٣. بينما لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٤" ، كما لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٦" ، أيضاً لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "١٠" ، كما لا توجد فروق بين التصميم "٣" والتصميم "٤" ، كذلك لا توجد فروق بين التصميم "٤" والتصميم "٦" ، كما لا توجد فروق بين التصميم "٦" والتصميم "١٠" .

جدول (٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمجمل التصميمات

| المجموع الكلي |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| "١٠" | "٩" | "٨" | "٧" | "٦" | "٥" | "٤" | "٣" | "٢" | "١" | | |
| 26.896 = م | 35.761 = م | 44.149 = م | 34.426 = م | 23.712 = م | 44.809 = م | 50.345 = م | 41.751 = م | 50.441 = م | 44.846 = م | - | التصميم "١" |
| | | | | | | | | | | **5.595 | التصميم "٢" |
| | | | | | | | | - | **8.690 | **3.094 | التصميم "٣" |
| | | | | | | - | **8.593 | 0.096 | **5.499 | | التصميم "٤" |
| | | | | | - | **5.536 | **3.057 | **5.632 | 0.037 | | التصميم "٥" |
| | | | | - | **21.096 | **26.632 | **18.039 | **26.729 | **21.133 | | التصميم "٦" |
| | | - | **10.713 | **10.382 | **15.919 | **7.325 | **16.015 | **10.420 | | | التصميم "٧" |
| | - | **9.722 | **20.436 | 0.660 | **6.196 | *2.397 | **6.292 | 0.697 | | | التصميم "٨" |
| - | **8.387 | 1.335 | **12.049 | **9.047 | **14.583 | **5.990 | **14.680 | **9.084 | | | التصميم "٩" |
| - | **8.865 | **17.252 | **7.530 | **3.183 | **17.912 | **23.449 | **14.855 | **23.545 | **17.950 | | التصميم "١٠" |

فبما يلى شكل للأعده الذى توضح ما بالجدول السابق.



شكل (٣) مجمل التصميمات العشرون وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول والشكل السابقيين يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "٢" كان أفضل التصميمات وفقاً لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "٤" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٥" ، ثم التصميم "٨" ، ثم التصميم "٣" ، ثم التصميم "٩" ، ثم التصميم "٧" ، ثم التصميم "١٠" ، وأخيراً التصميم "٦" .

٢. كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٣" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٨".

٣. بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٥" ، كما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٨" ، ولا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٤" ، كما لا توجد فروق بين التصميم "٥" والتصميم "٨" ، وكذلك لا توجد فروق بين التصميم "٧" والتصميم "٩" .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أولاً: المحور الجمالى:

١. يتبيّن من نتائج المحور الجمالى أن أكثر تصميمين حازا على قبول عينة المتخصصين هما التصميمان الثاني والرابع على التوالي من الأعلى إلى الأقل درجة حيث حصلا على أعلى استجابات وفقاً لآرائهم. كما أشارت النتيجة السابقة إلى أقل التصميمات تقبلاً من نفس العينة هما التصميمان السادس والعشر على الترتيب من الأقل إلى الأعلى درجة.

٢. يمكن تفسير الانطباعات الإيجابية تجاه التصميمان اللذان حصلا على أفضل استجابة من المتخصصين على الرغم من الاختلافات الجوهرية بينهما إلى أنهما يشتركان في عوامل أخرى، بتأمل شكل التصميمين يمكن أن يرجع ذلك إلى القيم الشكلية الجمالية العالية، والخصائص والسمات المميزة لهما، وتنظيم العناصر والأسس وخاصة الإيقاع داخل التصميم الزخرفي بطريقة تبتعد عن الرتابة، مع تحقيق الإنسجام بين كل مكونات التصميم. وقد ساهم مصدر الإستههام البديع المتمثل في (عين الحياة) و(الكتابات الفرعونية) في عمق الإحساس من قبل المتخصصين بالتكوين الزخرفي للتصميمين، وزاد من روعة الخطوط في التصميم الثاني التوزيع العشوائي للعيون بكثافة وفي اتجاهات متعددة للتشكيل الفنى للوحدة الزخرفية، بالإضافة إلى النهايات المتعرجة غير المنتظمة للشكل الخارجي للوحدة الذى أنشأ إيقاعاً محباً يجذب النظر مع الإطالة في تأمل التفاصيل داخل وخارج الوحدة. يتسم التشكيل الفنى للتصميم الرابع المقتبس من الكتابات الفرعونية ببرؤية تعبيرية تخيلية مرتبطة بالكتابات لها مضمون رمزي مستلزم من طى وتكسير ورق الكتابة فأنتج خطوطاً مستقيمة حادة نتيجة الطى الورق عكس إيقاعاً هندسياً فريداً محباً للمشاهد، ولا يخلو التصميم من تجسيد الإيقاع في خطوطه داخل الوحدة الزخرفية وفي مركزها وكذلك فى حدودها الخارجية. وقد ترجع النتيجة الإيجابية لآراء المتخصصين نحو التصميمين الثاني والرابع إلى الإيقاع اللونى الجذاب لهما الذى يبعث على الحيوان والديناميكية مما ساعد على إعجاب وتدفق المتخصصين لجمالياتهما، ويبدوا أنهم قد سجلوا استجاباتهم بموضوعية تجاه التصميمين للأسباب السابقة والتى تتعلق بتحقيق وحدة التصميم للجانب الجمالى.

٣. قد ترجع الإستجابات الضعيفة من المتخصصين تجاه التصميمين السادس والعشر إلى أن التصميمين لم يكونا على المستوى الجمالى المرغوب، أو عدم التكامل بين عناصر وأسس التصميم بالقدر المطلوب تحقيقه، فالنظر إلى تلك التصميمات الأربع يمكّن القول أنّهما لم

يتحقق بعض المتطلبات الجمالية الالزمة للراهقين من وجهة نظر المتخصصين، أو عدم توافقهما مع الموضة، وقد تكون التقنية المستخدمة لم تحقق الإيقاع الجذاب أو البعد الجمالي المأمول.

ثانياً: المحور الوظيفي:

١. تشير نتائج المحور الوظيفي لهذا الفرض أن أفضل التصميمات طبقاً لآراء عينة المراهقين هي التصميم الثامن ثم الخامس على التوالي من الأعلى درجة إلى الأدنى، كما توضح النتائج أن أقل التصميمات تفضيلاً وفقاً لآراء المتخصصين مما التصميمين السابع والتاسع على التوالي من الأقل إلى الأعلى.

٢. بتأمل إلى شكل التصميمين اللذان حصلا على أعلى الإستجابات يلاحظ المستوى الرفيع الذي تبدو عليه والفكر التصميسي المتنوع والخصائص الفريدة والقيم الجمالية لكل منها فالتصميم الثامن عبارة عن وحدة ذات اتزان متماثل تأخذ مساحة كبيرة فوق منتصف "التي شيرت"، بينما التصميم الخامس يتميز بتوزيع مختلف وشيق له إتزان غير متماثل، ومن الملاحظ أيضاً بعد التصميمين عن الشكل التقليدي في صياغة التكوين الفني للوحدة بإيقاع تكراري مميز وبرؤية جمالية داخل كل تصميم. أخذ كل تصميم منحى مغيراً خاصاً به وفكرة فريدة تتحرك الخطوط والمساحات والأشكال حولها لتحقيق هدف واحد هو تقديم تصميمات ترضي أذواق المراهقين وتتوافق مع أعمارهم ويتحقق لهم الشعور بالتميز والإختلاف عن الأفكار التقليدية الموجودة بالأسواق، والبعد عن الرتابة التي تبعث على الملل، بالإضافة إلى النجاح في اختيار الألوان المناسبة لطبيعة المراهق والتي أضافت بعدها جمالياً ولحات تخيلية تتجاوز الأفكار التقليدية، وذلك تبعاً لآراء عينة المتخصصين نحو التصميمين.

٣. بالنظر إلى أقل التصميمين تقبلاً تبعاً لآراء عينة المتخصصين يلاحظ اختلافهما في الخصائص الخطية والشكلية واللونية، وبالرغم من السمات الجمالية التي تحملها الوحدتين الزخرفيتين ولكنهما لم يحققوا البعد الوظيفي المطلوب وفقاً لآراء، وقد يرجع ذلك إلى أنها لا تلبى متطلبات المراهقين من حيث الألوان أو التوزيع الزخرفي أو إيقاع الخطوط بالقدر الكافى، وقد لا تتوافق مع أذواق المراهقين. أو قد يكون القصور فى أحد جوانب المتطلبات الوظيفية من حيث عدم الملائمة للفئة العمرية المقترحة للراهقين فى البحث، أو عدم ترابط بين عناصر وأسس التصميم بالقدر المناسب.

ثالثاً: محمل المحورين:

١. يتضح من نتائج الفرض أن التصميمين الثاني والرابع كانوا الأفضل وبنفس المستوى المرتفع من وجهة نظر المتخصصين، أما التصميمين السادس والعشر كانوا الأقل تفضيلاً على الترتيب من الأقل إلى الأعلى وذلك تبعاً لآراء نفس العينة.

٢. ويمكن تفسير النتائج الجيدة التي حصل عليها التصميمين إلى تلبيتهم لاحتياجات الفئة العمرية () من المراهقين، وتتوافق مع الأسلوب الملبي والذوق الشخصي لتلك الفئة، كما تتناسب مع المرحلة العمرية التي تميل إلى التجديد ومواكبة العصر، وإضافة جيدة لمجموعة

ملابسهم، وتميّزهما عن ما هو متاحاً بالأسواق، وإمكانية ارتدائه في أكثر من مناسبة. وقد ترجع تلك النتيجة أيضاً إلى مساهمة مصادر الإستهلاك المختارة بخصائصهما وألوانهما وقيمتهما الإيقاعية في إخراج العمل الفني للتصميمات بقدر كبير من الحرفة، وللخطوط دور مهم في تعزيز الإحساس بجمال التصميمين بالرغم من الاختلاف الواضح بينهما فلكلٌّ منهما طابع حركيٍّ مميّز يعكس إنفعالات وجданية وجمالية خاصة، هذا إلى جانب عنصر الشكل الفريد لكل تصميم لتحقيق تأثيرات إيقاعية متنوعة تعمل في إتجاه تكامل الرؤية الفنية للتصميمين، هذا أدى إلى إعجاب المتخصصين بهما وبمستوى عالٍ أكثر من غيرها مما انعكس على استجاباتهم تجاهها. وبالنظر إلى خصائص التصميم الثاني فقد ترجم وجسد متطلبات جمالية ووظيفية لدى المراهقين حيث يتمتع بالحركة والحيوية وخصائص شكليّة وسمات جمالية فريدة بتشكيلات تمتاز فيها العناصر والأسس لإنجاز تصميم يتسم بالتكامل والوحدة، وأضاف إيقاع تشكيل الخطوط والمساحات للتوزيع التكراري الإيقاعي تأثيرات لعيون رشاقة وجمالاً ونغمات ظلية رشيقة في مساحة الوحدة الزخرفية حققت تأثيرات متنوعة من المعتم والمضاء وتوزيع جيد للمساحات ليبتعد التصميم عن الرتابة الباءة على الملل. أما التصميم الرابع يختلف في شكله وتكوينه تماماً عن التصميم الثاني إلا في الإتزان غير المتماثل، وقد لاقى التصميم الرابع استجابة عالية وفق آراء المتخصصين تتساوى مع التصميم الثاني حيث تميز بالبرقة والرشاقة والإيقاع الفريد انعكس على آرائهم إيجابياً فوجدهم يتناسب مع الموضة ليتناسب مع المتطلبات الجمالية والوظيفية للمراهقين، وكذلك كان إعجابهم بأبعاده الجمالية لأنكسار الخطوط مما زاد من القيمة الجمالية المضافة في التكوين الفني للتصميم، أما الخطوط الناعمة الرقيقة الأنiqueة المتمثلة في انكسار الخطوط في مركز التصميم فكانت من منطقة التأكيد والسيطرة لأنها أول ما تقع عليها العين عند النظر إلى الوحدة الزخرفية وتبعث إلى الشعور بالإنجذاب عند تأملها. ويمكن تفسير تلك الأفضلية أيضاً لمساهمة الصياغة التشكيلات الجمالية للخطوط الخارجية للوحدة المتمثلة في إيقاع الخط المترعرع لحدود الوحدة صاحبها تداخلات لونية بين الشكل والأرضية أكسيت التصميم إيقاعاً خاصاً يجذب العين وتبعث على تأملها وهذا ما رأه المتخصصون في هذا التصميم وكانت إستجاباتهم إيجابية بدرجة عالية. وبالنظر إلى هذا التصميم الثاني نلمح على الفور العلاقات الجمالية اللونية والбинية المثلية بالمعنى والأحساس الحركية الجاذبة للبصر تتtagم مع إيقاعات الخطوط المنحنية لأنشكال العيون والحواجب الذي يتميز بها هذا التصميم والذي عزز وأكّد على الأحساس الحركية الجاذبة للبصر في هذا التصميم، كل ذلك أضاف بعدها جمالاً للتصميمين إلى جانب التوظيف الصحيح للمساحة الكلية للوحدة فوق مساحة "التي شيرت" الأمامية مما انعكس على استجابات المتخصصين والرؤية الإيجابية التي ظهرت في آرائهم جمالياً ووظيفياً.

٣. قد ترجع النتائج الأقل مستوى للتصميمين العاشر والسادس تبعاً لآراء المتخصصين هو الشكل التقليدي الذي يتسم بالهدوء في الإيقاع الخطى واللونى وطريقة توزيع وتكوين الوحدة

الزخرفية بطريقة رتيبة نوعاً لا تتمتع بالحركة الجريئة التي تلبى أذواق المراهقين بالقدر الكافى، ولم تتحقق بعد الجمالى والوظيفى بالقدر المأمول للمراهقين وذلك وفقاً لآراء المتخصصين.

و بذلك يتحقق الفرض الأول للبحث.

اتفق الفرض من حيثتناول الإيقاع مع دراسة كلٍ من (شادى سيف الدين - ٢٠٠٧) و (ابراهيم أحمد السيد - ٢٠١٠) للأسس الجمالية والفنية للإيقاع والإستفادة من تحليل جمالياته لتوضيفه فى ابتكار تصميمات فى مجالات أخرى مثل الملابس فى الدراسة الحالية، وفي المفروشات أو المنحوتات الخشبية فى الدراستين السابقتين. كما اتفق الفرض مع دراسة (منال محمدى ومها محمدى - ٢٠١٥) من حيث مصدر الإستلهام وهو العناصر الفنية الفرعونية لتقديم تصميمات ملابس الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، وتصميمات للمراهقين فى الدراسة الحالية، وقد حازت التصميمات على إعجاب العينتين فى الدراستين بدرجة عالية. وقد اتفق ما جاء بالفرض مع ما ذكره (عطية - ٢٠٠٣) من أن الفنان الفرعونى وصل إلى مرحلة فاق بها العالم أجمع من حيث الدقة والوضوح واستخدام الخامات والألوان، وعمل على تطوير وتنوع صياغاته للأسس الفنية للإيقاع والتى شكلها للتعبير عن فكرة ما فى ذهنه والعمل على بلورة تلك الفكرة إلى عمل فنى ملموس، وهذا ما حاولت الباحثة تطبيقه من خلال الإستلهام من الفنان الفرعونى لتقديم التصميمات الزخرفية للبحث. وقد راعت الباحثة ما أكد عليه (أحمد محمد الزغبي - ٢٠١٠) من أن فترة المراهقة من أهم الفترات التى يمر بها الإنسان فى حياته باعتبارها فترة انتقالية قلقة وحراجة، ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة أو الأنوثة، وهى مرحلة الإهتمام بالذات والجسد والمرأة ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم، وقد راعت الباحثة تلك الخصائص أثناء التصميم فى البحث الحالى.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر وفقاً لأراء المراهقين" وللحتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين بين درجات التصميمات العشر وفقاً لأراء المستهلكين والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٩) تحليل التباين لدرجات التصميمات العشر وفقاً لأراء المراهقين

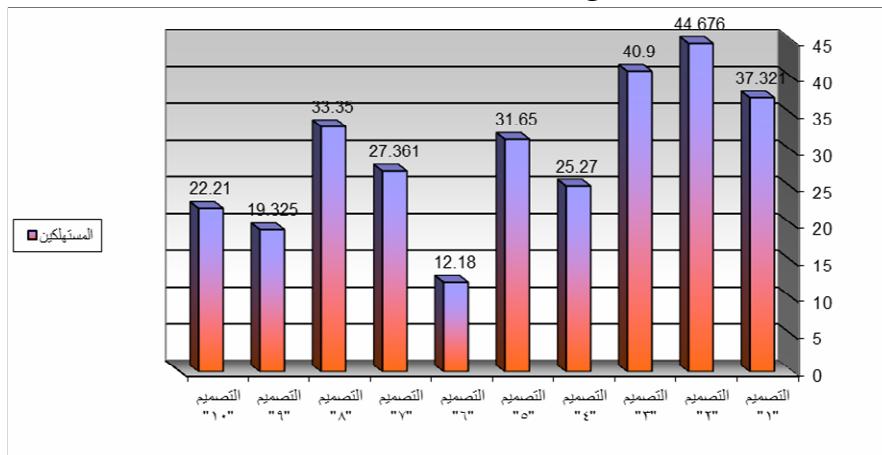
الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	التباين
0.01 دال	61.695	9	2216.686	19950.178	بين المجموعات
		190	35.930	6826.624	داخل المجموعات
		199		26776.802	المجموع

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (61.695) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر وفقاً لأراء المستهلكين ، ولتعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (١٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمراهقين

التصميم "١٠"	التصميم "٩"	التصميم "٨"	التصميم "٧"	التصميم "٦"	التصميم "٥"	التصميم "٤"	التصميم "٣"	التصميم "٢"	التصميم "١"	التصميمات
22.210 = م	19.325 = م	33.350 = م	27.361 = م	12.180 = م	31.650 = م	25.270 = م	40.900 = م	44.676 = م	37.321 = م	
									-	التصميم "١"
								-	**7.355	التصميم "٢"
							-	**3.776	**3.578	التصميم "٣"
						-	**15.630	**19.406	**12.051	التصميم "٤"
					-	**6.380	**0.250	**13.026	**5.671	التصميم "٥"
				-	**19.470	**13.090	**28.720	**32.496	**25.141	التصميم "٦"
			-	**15.181	**4.289	*2.091	**13.539	**17.315	**9.960	التصميم "٧"
	-	**5.989	**21.170	1.700	**8.080	**7.550	**11.326	**3.971	"٨"	التصميم "٨"
-	**14.025	**8.036	**7.145	**12.325	**5.945	**21.575	**25.351	**17.996	"٩"	التصميم "٩"
-	*2.885	**11.140	**5.151	**10.030	**9.440	**3.060	**18.690	**22.466	**15.111	التصميم "١٠"

شكل الأعمدة التالي يوضح نتيجة الجدول السابق



شكل (٤) التصميمات العشر وفقاً لأراء المراهقين

من الجدول والشكل السابقي يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "٢" كان أفضل التصميمات وفقاً لأراء المستهلكين ، يليه التصميم "٣" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٨" ، ثم التصميم "٥" ، ثم التصميم "٧" ، ثم التصميم "٤" ، ثم التصميم "١٠" ، ثم التصميم "٩" ، وأخيراً التصميم "٦" .

٢. كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٤" والتصميم "٧" لصالح التصميم "٧" ، أيضاً توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٩" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "١٠" .

٣. بينما لا توجد فروق بين التصميم "٥" والتصميم "٨" .

تفسير ومناقشة الفرض:

١. يتضح من نتائج الفرض أن التصميمين الثاني والثالث قد حققا أعلى تقبل من المراهقين، وبالنظر إلى شكل التصميمين يمكن أن يفسر ذلك إلى تميز الوحدة الزخرفية في كلا التصميمين بالخروج عن المألوف في الإيقاع الخطى داخل الوحدة وكذلك خصائص الشكل الخارجي غير التقليدي لهما عن ما هو موجود بالأسواق، هنا إلى جانب القيم التشكيلية لتوزيع المساحات غير المتماثلة داخل الوحدة في إتجاه الخطوط وفي شكل النهايات والأطراف مما عكس رؤية جمالية فريدة نتيجة تداخل الخطوط في تبادل مع إيقاع ومساحات اللون البيج بدرجاته والأزرق الفاتح في توافق مع لون الأرضية السوداء التي يظهر جزء صغير منها بالنسبة للتصميم الثاني مما عكسوضوح والصرامة وكذلك الفخامة والأناقة في نفس الوقت، وهذا كله انعكس إيجابياً على آراء المراهقين تجاه التصميمين، هذا بالإضافة إلى أن إعجاب فئة المراهقين بالتصميمين بسبب ما تميزا به من مواصفات إبداعية غير عادية بالنسبة للخطوط غير المتماثلة ولكن في إتزان فريد ومحسوب في كل جزء من التصميمين، تم هذا في توافق تام مع اللونين الأزرق الفاتح والبيج في تكامل فريد انعكس على الآراء الإيجابية للمراهقين الذين يتطلعون دائماً إلى تصميمات مبتكرة جميلة وغير التقليدية وتلبى رغباتهم الملمسية وتتوافق مع أدواتهم.

٢. يتبيّن من نتائج الفرض أن أقل التصميمات تفضيلاً تبعاً لآراء عينة البحث من المراهقين هي التصميمات السادس والتاسع والعشر، وبالرجوع إلى أشكال التصميمات يمكن تفسير ذلك إلى خصائص التصميم الزخرفي الذي تم توزيع وحداته بطريقة خاصة تُظهر أرضية "التي شيرت" البيضاء في التصميمين التاسع والعشر والتوزيع التكراري المائل للوحدة الزخرفية في التصميم السادس، وقد يرجع السبب إلى عدم حبهم لأشكال الهندسية، حيث أن الشكل الخارجي الهندسي المعين في التصميم التاسع والشكل الهندسي المربع في التصميم العاشر والشكل الهندسي المستدير في التصميم السادس لم ينل التقبل الكافي وفقاً لآرائهم.

ويندلّك يكون الفرض الثاني للبحث قد تحقق.

اتفقّت نتائج الفرض مع نتائج دراسة (سامي محروس وأحمد الدسوقي - ٢٠١١) بالنسبة للكشف عن الخصائص التشكيلية للإيقاع وتوظيفها في تصميم الأزياء في الدراسة الحالية وفي تصميم الحل في الدراسة السابقة، وقد تطبّقت الدراسة الحالية مع دراسة (رجاء عبد الخالق - ٢٠٠٨) التي كان محورها الأساسي الإيقاع في الفن الفرعوني كأحد أسس التصميم المهمة، فكلاهما تضمن إعادة صياغة العناصر الزخرفية في الفن الفرعوني لتكوين تصميمات طباعية على

القميص الرجالى فى الدراسة السابقة فى حين كانت الطباعة على "تى شيرت" فى الدراسة الحالى، اتفقت الدراسات فى تقبل الفتاة المستهدفة فى كل بحث للتصميمات بمستوى مرتفع على الرغم من اختلاف مواصفاتها. ويتفق ما ورد فى هذا الفرض مع ما ذكره (السيد - ٢٠١٠) فى أن الإيقاع أحد أهم جماليات أساس التصميم، وهذه الأساس متداخلة ومترابطة تعمل معاً لتحقيق القيم الجمالية فى العمل الفنى دون انفصال وبينها اعتماد متبادل لتحقق فى النهاية تكامل العمل الفنى بصورة جمالية، أيضاً يتتفق الفرض مع ما أكدته (عادل عز الدين - ٢٠٠٨) بالنسبة إلى الإستجابة لمتطلبات المراهقين، وتفهم ما يصاحبها من نمو جسدى يترك أثر انسانياً على يفهم فيشتد إهتمامه بمظهره وصحة جسمه ورشاقته ومحاولة جذب انتباه الآخرين إليه، مع التغير فى القدرات العقلية العامة والخاصة وصولاً إلى مرحلة الإستعداد الوظيفي المتكامل، ونمو القدرات والملاهب، ويمر المراهق بمرحلة نمو الإنفعالات حتى يصل إلى مرحلة الرشد التى تتنز وتنضبط فيها الإنفعالات، وقد راعت الباحثة تلك الخصائص عند التصميم للمراهقين فى البحث الحالى.

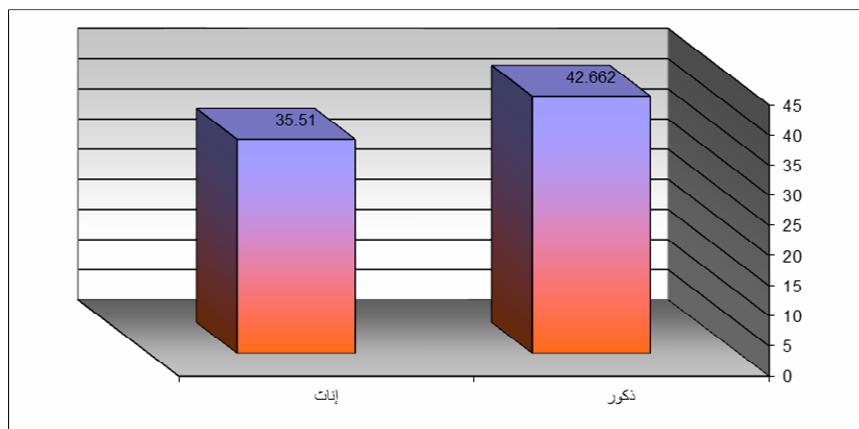
الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي آراء الذكور والإإناث فى مجل تصميمات البحث"، وللحقيق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لأراء أفراد العينة في التصميمات العشر والجدول التالي يعرض النتيجة:

جدول (١٠) الفروق بين آراء الذكور والإإناث في مجل التصميمات العشر

الجنس	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	٤٢,٦٦٢	١٨	٣,٦٢٧	١٢	٨,٢١٠	٠,٠١
إناث	٣٥,٥١٠		٢,٩١٤	٨		صالح الذكور

فيما يلى شكل الأعمدة الذى يبين نتيجة الدول السابق.



شكل (٥) الفروق بين آراء الذكور والإإناث في مجل التصميمات

يتضح من الجدول وشكل السابقين أن قيمة (ت) كانت (٨٢١٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠١) لصالح الذكور، وهذا يؤكد على وجود فروق جوهرية بين آراء الجنسين تجاه التصميمات.

تفسير ومناقشة الفرض:

يتبيّن من نتيجة الفرض إعجاب المراهقين الذكور بالتصميمات الزخرفية "للتي شيرتات" أفضل كثيّراً من المراهقات الإناث بالنسبة لمجمل التصميمات بشكل عام، ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى وجود اختلاف في أذواق الإناث عن الذكور، فقد يفضلن الإناث الألوان الزاهية البارزة عن الألوان الهدامة الذي تميزت بها معظم تصميمات الدراسة الحالية والتي لاقت إعجاب المراهقين من الذكور طبقاً لرأيهم، وقد ترجع تلك النتيجة أيضاً إلى تعدد القطع الملبوسية التي يمكن أن ترتديها الإناث من بلوزات وفساتين "أولوياته" وغيرها، في حين القطع الملبوسية التي يمكن أن يرتديها الذكور محدودة هي القميص أو "التي شيرت" فقط لذلك عندما قدمت لهم ملابس لها طابع فريد مبتكر ومميز وغير تقليدي لاقى إعجابهم ووجدوا فيه تجديداً ملابسهم المحدودة.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث.

يتفق الفرض مع دراسة كل من (سحر على زغلول - ومها ناصر - ٢٠١٦) ودراسة (شيماء محمد أحمد - ٢٠١٧) في الإهتمام بتصميم أزياء لفئة المراهقين من الإناث لتلبية احتياجاتهن الملبوسية من أزياء السهرة في الدراسة الأولى "والتي شيرت" في الدراسة الثانية والتي حازت تلك المنتجات على اعجاب المراهقات، وقد أضافت الدراسة الحالية فئة الذكور بالإضافة إلى الإناث، وقد اتفقت نتائج الدراسات الثلاثة على تقبل المراهقين للتصميمات بمستوى مرتفع. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما ذكره (عصام فريد - ٢٠٠٩) من أنه لابد من احترام المراهقين ومراعاة حساسياتهم النفسية والبعد عن التجريح واظهار العيوب والإهتمام برغباتهم ورفع معنوياتهم وإشعارهم بمكانتهم الاجتماعية لأن في ذلك إشباعاً لحاجات نفسية لديهم، وهذا ما حاولت الدراسة الحالية تحقيقه من خلال الملابس.

التوصيات:

١. الإهتمام بتحقيق متطلبات المراهقين والإستجابة لاحتياجاتهم الملبوسية من خلال ابتكار تصميمات لمنتجات ملبوسية أخرى ومقتبسة من فنون
٢. الاستفادة من نتائج البحث في مجال صناعة الملابس الجاهزة لتقديم شكل وفكر جديد ملابس المراهقين.
٣. توظيف القيم الجمالية المميزة للفن الفرعوني في تصميم أزياء لمنتجات أخرى بصورة معاصرة.
٤. فتح قنوات اتصال بين الثقافات والحضارات المصرية المتعاقبة وبين الأفراد من مختلف الأعمار يساعد على الإرتباط والإنتماء للوطن الذي يتميز تاريخه بالعراقة والصالحة.
٥. فتح قنوات اتصال لتعريف الدول الأخرى بالحضارات المصرية المتعاقبة من خلال تصدير الملابس.

المراجع:

٦. ابراهيم أحمد أحمد السيد (٢٠١٠): الإيقاع التشكيلي للخط العربي والإستفادة منه في إثراء منحوتات معاصرة. مؤتمر كلية التربية النوعية بالمنصورة. ١٤ - ١٥ أبريل.
٧. أحمد محمد الزغبي (٢٠١٠): سيكولوجية المراهاقة. ط١- دار زهران للنشر والتوزيع- عمان- الأردن.
٨. الدريدي سيريل (١٩٩٠): الفن المصري القديم. ترجمة أحمد زهير. هيئة الأثار المصرية.
٩. اسماعيل شوقي (٢٠٠١): التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي. ط٢- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.
١٠. ايهام فاضل ابو موسى (٢٠٠٨): تصميم الازياط وتطورها مفهومه تطور ملحقاته اساليبة التطبيقية- الطبعة الاولى دار الزهراء- الرياض.
١١. رجاء عبد الخالق. (٢٠١٨): صياغة جديدة لتحليل التكوين الزخرفي في الفن المصري القديم في ابتكار وحدة طباعية للقميص الرجالى تؤثر في ذوق المجتمع الرجالى. مؤتمر الإبداع والإبتكار والتنمية في العمارة والتراث والفنون الأدبية. ٣٠ - ٢٨ أبريل- الإسكندرية.
١٢. رحاب رجب محمود (٢٠١٤): فن تصميم الازياط. الطبعة الاولى- دار العلوم.
١٣. سامي محروس وأحمد الدسوقي (٢٠١١): القيم التشكيلية للحرف العربي كمصدر لإثراء تصميم الحل. مؤتمر كلية التربية النوعية - عين شمس - ١٣ - ١٤ أبريل.
١٤. سحر على زخلول (٢٠١٦): ابتكار تصميمات ملابس السهرة للمراهقات مستوحاة من حركة الفن الحديث (أرت نوفو)- مؤتمر كلية الاقتصاد المنزلي. ١٦ - ١٧ مايو- جامعة حلوان.
١٥. شادي سيف الدين (٢٠٠٧): القيم الجمالية للخط العربي وتطبيقاتها الوظيفية على الملابس والمفروشات باستخدام التطريز الآلى- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.
١٦. شيماء محمد أحمد شطارة (٢٠١٧): ابتكار تصميمات جديدة مستوحاه من علم الفلك بأسلوب الطباعة "بالترانسفير" تناسب الفتيات المراهقات. مؤتمر شرم الشيخ ٢٤ - ٢٧ نوفمبر.
١٧. عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٨): علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. الأنجلو المصرية- القاهرة.
١٨. عباس مصطفى عبد الله (٢٠١٤): أهمية الحركة والإيقاع في التأكيد على قومية الحدث في أفلام التحريك ذات الطابع العقائدي. مؤتمر كلية الفنون الجميلة- جامعة المنيا.
١٩. عبد الأمير (٢٠١٥): جماليات الإيقاع اللوني في الفن البصري. كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل للعلوم الإنسانية- المجلد (٢٢) العدد (١).
٢٠. محسن عطية (٢٠٠٣): رواج من الفن المصري القديم. عالم الكتب- دار المعارف- القاهرة.
٢١. محسن عطية (٢٠٠٧): التفسير الدلالي للفن. عالم الكتب- القاهرة.
٢٢. غزوان معتز عناد (٢٠١٧): جماليات التكرار في التصميم الطبعي- كلية الفنون الجميلة- مجلة فنون البصرة- العدد (١٤).
٢٣. ثروت عكاشه (٢٠٠٠): القيم الجمالية في العمارة الإسلامية- دار الشروق- القاهرة.
٢٤. محمد صدقى الجباخنجى (٢٠٠٩): الفن الفرعونى : هيئة قصور الثقافة- القاهرة.

٢٥. يسرى معرض (٢٠١٣) : أسس تصميم الأزياء والموضة - عالم الكتب - القاهرة.
٢٦. منال محمدى ومها محمدى (٢٠١٥) : استلهام العناصر الفنية المصرية القديمة فى طباعة ملابس الأطفال "جزء ثانى" - The International Design Journal - العدد (٣) - مجلد (٥) - ج.٣.٤.
٢٧. نشوى مصطفى ناجي (٢٠١٢) : أسس التصميم بين النظرية والتطبيق، إيجاد حلول مختلفة للمساحة فى التصميم عن طريق بعض الحروف الأبجدية العربية للحصول على تصميمات نسجية حديثة - مجلة العلوم والفنون - العدد (١٢) - الجزء الثاني.
28. Ramesh Chopra (2005): Academic Dictionary of Arts shabon Book Delhi.

**Aesthetics Of "Rhythm" in Pharaonic Art and It's Used
in Fashion Design for Teenagers**

Abstract

Rhythm is one of the most important aesthetics of the design foundations, namely (unity - balance - proportionality - emphasis - control) and other foundations, these overlapping and interrelated working together to achieve the aesthetic values in the work of art without separation, including interdependence to achieve the integration of artistic work in aesthetic and due to the multiplicity Fine arts have varied and differed methods of treating rhythm in many works of art in various fields, and each of the arts is characterized by different rhythm sensations from the rest of the other arts, especially Paranoiac art, including a thought and a sense of rhythm, therefore, the researcher to analyze and devise the aesthetics of rhythm Paranoiac art and use it in the design of fashion for teenagers, which is a T-shirt "as a kind of fixation of Egyptian identity The researcher followed the descriptive approach with analysis and application .The researcher analyzed many of the Pharaonic sources and devised the aesthetics of the rhythm and quote a number of t-shirts and presented to both specialists and consumers to know the views. Which he formed to express an idea in his mind and work to crystallize that idea into a tangible art work that impressed adolescents